[160] الباب العشرين انهم (ع) يزادون في ليلة الجمعة ولولا انه يزادون لنفد ما عندهم وعندهم علم الملائكة محمد بن يعقوب قال حدثنى احمد بن ادريس القمى ومحمد بن يحيى عن الحسن بن على الكوفى عن موسى بن سعدان عن عبد ا بن ايوب عن ابى عبد ا (ع) قال قال لى يا بايحيى ان لنا في ليالى الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذى بين اظهركم (ظهرانيكم - خ) يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلى عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التى كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملؤا سرورا ويصبح الوصي الذى بين اظهركم (ظهرانيكم - خ) وقد زيد في علمه ثم جم الغفير (1). عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابى زاهر عن جعفر بن محمد الكوفى (عن يوسف) الابزارى عن المفضل قال قال لى أبو عبد ا (ع) ذات يوم وكان لا يكتبنى قبل ذلك يا با عبد ا قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك ا وما ذاك قال إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول ا (ص) العرش ووافى الائمة معه ووافينا معه فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا (2).

_____ (1 - 2) الكافي ج 1 ص 254

_____